

محاولة اغتيال الحاخام يهودا غليك الذي قاد اقتحامات المسجد الأقصى، وإصابته بجروح خطيرة*

القدس المحتلة، ٢٩ / ١٠ / ٢٠١٤.

أصيب مساء أمس، الحاخام اليهودي المتطرف يهودا غليك، الذي يقود الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، بإصابة خطيرة جداً بعد إطلاق النار عليه في القدس الغربية بعد مشاركته في مؤتمر لبسط السيطرة الإسرائيلية على المسجد الأقصى وتغيير الوضع القائم فيه. ومباشرة، أغلقت الشرطة الإسرائيلية مناطق شعفاط ومخيم شعفاط وسلوان بحثاً عن منفذ عملية إطلاق النار على الحاخام اليهودي الذي يجاهر بالدعوة لإقامة الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى.

وأكدت الشرطة الإسرائيلية أن ما جرى كان محاولة اغتيال.

وأفيد بأن غليك أصيب بعدة رصاصات في صدره أطلقها شخص كان يستقل دراجة نارية حيث خضع مباشرة لعملية جراحية.

واستعانت الشرطة الإسرائيلية بطائرة عمودية في البحث عن منفذ عملية إطلاق النار.

وقالت الناطقة بلسان الشرطة لوبا السمري: "بالساعة الأخيرة من مساء أمس (الأربعاء)، في القدس، في منطقة موريشيت بيغن، ووفقاً للمعلومات والتفاصيل الأولية المتوفرة، أقدم مجهول الهوية من على متن دراجة نارية معتمراً خوزة على إطلاق عيارات نارية اتجاه شخص آخر يهودي في الخمسينيات من عمره مصيباً إياه بجروح التي لم يحدد مداها بعدما تمت إحالته على

* المصدر: الموقع الإلكتروني لصحيفة "الأيام" الفلسطينية، في الرابط التالي:
<http://www.al-ayyam.com/article.aspx?did=250011&date>

إثرها للعلاج بالمستشفى، في حين شرعت الشرطة بأعمال البحث مع نصب حواجز طائرة متنقلة وراء المشتبه الهارب مقابل الشروع بأعمال الفحص والتحقيق بكافة التفاصيل والملابس والخلفية التي لم تتضح ماهيتها بعد.

واتهم النائب البرلماني موشيه فيغلين شخصاً عربياً بأنه وراء الحادث، وقال للصحيفة: "ما حدث أمر مروّع ولكنه كان متوقعاً. عليك يتعرض لتهديدات على نحو مستمر. عدم توفير حماية له طوال الوقت يُعدّ فشلاً ذريعاً. أقول هذا كشخص [هو] هدف لتحريض مستمر. الضعف وعدم الكفاءة وراء هذا الهجوم. المؤتمر كان هادئاً وكانت نصف القاعة شاغرة. شخص عربي جاء بدافع القتل."

وعُقد المؤتمر برئاسة كل من نائب وزير الأديان إيلي بن دهان، ورئيسة اللجنة الداخلية في الكنيسة ميرري ريغيف، ونائب رئيس الكنيسة موشيه فيغلين، ونائب رئيس بلدية القدس دوف كلمانوفيتش، والحاخامات يهودا غليك، يسرائيل آرائيل، يوسف ألباوم، والعديد من قادة منظمات الهيكل المزعوم، وقادة الجمعيات والمنظمات المتطرفة.

وعُرف غليك بمواقفه المتطرفة تجاه المسجد الأقصى، حيث كان يدعو بشكل دائم لتنفيذ اقتحامات للمسجد وهدم قبة الصخرة وبناء "الهيكل المزعوم"، إضافة إلى تنظيم برنامج اقتحامات يومي للمسجد برفقة متطرفين آخرين، وكان غليك يقوم بالاعتداء على حارس الأقصى والمرابطين واستفزازهم بتقديمه شروحات عن "الهيكل".